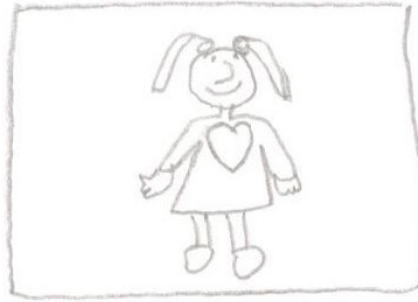


اندماج الأطفال المتنقلين في لبنان: الفرص والتحديات

جمعية عمل تنموي بلا حدود - نبع
مؤسسة فاميلي فور ايفري تشايلد - عائلة لكل طفل



أُمِّي وَأَبِي وَأَخُوْتِي



أنا ما بي أُرْجِع ساخر عشان أبنِي مستقبلي برا البلد عشان وضع
لبنان ما منيح وما في مقوف إلنا.



Family
for every child



جدول المحتويات

3	تمهيد
4	شكر وتقدير
5	قائمة بالمختصرات
5	الملخص التنفيذي
7	مقدمة
8	منهجية البحث وأدواته
10	النتائج الرئيسية
14	الخاتمة
15	التوصيات
16	المصادر

يعد الحلم بمستقبل أفضل من بين الدوافع الرئيسية التي تشجع الأطفال وعائلاتهم على مغادرة بلادهم. يحمل كل طفل قصة مؤثرة حول سبب هجرته والمخاطر التي يواجهها فضلاً عن رؤيته بخصوص المستقبل الذي يرنو إليه. إنه من الضروري الاستماع لقصص الأطفال واستيعابها.

فمخاوف الآباء والأطفال والشباب الذين عاشوا الهجرة والتي تم التعبير عنها خلال المناقشات التي أجريت وجهاً لوجه تعكس نتائج هذا البحث. وليس من المستغرب أنه في ظل غياب حل مناسب للوضع في لبنان، يشعر الكثير منهم بخوف وقلق عميقين من العيش في فقر ومن انعدام احتمالات العيش بكرامة أفضل.

ينبغي بل يمكن تحسين عمليات الاندماج لصالح لبنان من أجل فتح فرص العمل وسبل العيش لجميع سكان البلاد. وفي هذا الصدد، يشكل هذا البحث وثيقة وأداة مهمة نلتزم باستخدامها لأغراض الدعم وتحسين عمليات الاندماج، ولا سيما لضمان احترام حقوق الإنسان الخاصة بهم وحمايتهم والوفاء بها.

تشكل التنمية البشرية والدعم الطارئ المقدم من جمعية نبغ ومؤسسة فاميلي فور ايفري تشايلد - عائلة لكل طفل أمراً حيويًا على نحو متزايد في هذا الصدد.

د/ قاسم سعد

المدير العام

جمعية عمل تنموي بلا حدود - نبغ

جزيل الشكر لمصوري الأطفال والشباب: آية أبو ملوح وحنين عيسى وريان عبد العال وخلود رميد وروان كفاري ومحمد صغير الذين قدموا رؤية ثاقبة في مجال التصوير الفوتوغرافي.

نود أيضاً أن نتقدم بالشكر لجوانا ويلر وأن ماري باري وجوناثان بلاجبرو على صياغتهم للتقرير وتصميمه ومراجعتهم وتحريره وكذلك على تعاونهم ودعمهم القيمين.

شكر خاص لمدرء ورؤساء المؤسسات التي استضافت المعرض: بلدية برج الشمالي، ودير ياسين، ومدرسة الأونروا الثانوية/مخيم البص، والسيد فاتح شريف، ومؤسسة آفاق للتكنولوجيا والمعلوماتية/مدينة صور، والسيد حسين خليفة.

شكراً لكل من عمل بجد طوال فترة المشروع لضمان وصوله للنجاح.

عبد اللطيف عيسى،

باحث رئيسي،
جمعية نبغ

يعرض هذا التقرير النتائج الرئيسية للمشاورات التي أجريت في لبنان كجزء من مشروع اندماج وإعادة اندماج الأطفال المتنقلين بين الشرق الأوسط وأوروبا. بقيادة مؤسسة فاميلي فور ايفري تشايلد - عائلة لكل طفل. يتضمن المشروع بحثاً في اليونان وألمانيا ولبنان - بلدان العبور والمقصد الرئيسية التي يتوجه إليها الأطفال والعائلات المتنقلة - وستسمح نتائجها بالوصول إلى فهم أفضل لما يحقق النجاح وما هو مطلوب في فيما يتعلق بالسياسة والممارسة لتحسين تجارب الأطفال في عملية الاندماج.

نحن ممتنون للفريق المتفاني من جمعية نبغ، والذي عمل في ظل التحديات الناتجة عن جائحة كوفيد-19 وكذلك في ظل الظروف الصعبة داخل لبنان. كما نتقدم بجزيل الشكر لمنسقيننا هبة شحادة وفؤاد إدريس اللذان قدما دعماً لا يقدر بثمن في إدارة المقابلات شبه المنظمة مع قادة المجتمع وأصحاب المصلحة والمهريين والوسطاء والمجموعات التي تركز على الأطفال والشباب فضلاً عن التدريب على عملية التصوير والسرد (Photovoice) وإدارة النشاط اليومي للمشروع، بالإضافة إلى إرشاد المصورين طوال العملية. كما نتقدم بالشكر إلى منسق المجموعة قيد الدراسة محمد شحادة، الذي عمل على تنظيم المجموعات المعنية بالدراسة من الآباء ونسقتها كما أجرى جزءاً من المقابلات شبه المنظمة مع الضالعين بالتهريب وأنشطة الوساطة.

قائمة بالمختصرات

الأمم المتحدة	UN	الاتحاد الأوروبي	EU
برنامج الأمم المتحدة الإنمائي	UNDP	مناقشات مع المجموعة قيد الدراسة	FGD
المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين	UNHCR	منظمة الهجرة الدولية	IOM
اليونيسيف - منظمة الأمم المتحدة للطفولة	UNICEF	المنظمات غير الحكومية	NGOs
وكالة الأمم المتحدة لإغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين	UNRWA	اللاجئون الفلسطينيون في لبنان	PRL
		اللاجئون الفلسطينيون من سوريا	PRS

الملخص التنفيذي

مؤلم من عواقب الأزمات الاقتصادية والاجتماعية، وقد ثبت ذلك في تقييم أوجه الضعف لعام 2020 والذي وجد أن ما يقرب من 90 في المائة من أسر اللاجئين السوريين تعيش الآن تحت خط الفقر المدقع.³ وتعني هذه الأزمات التي تفاقمت بسبب التمييز الممارس ضد اللاجئين في لبنان أنه من الصعب بشكل خاص على الأطفال والأسر الوصول إلى الخدمات الأساسية، ناهيك عن الاندماج في المجتمعات.

في عام 2021، تم دعم جمعية عمل تنموي بلا حدود - نبغ - من قبل مؤسسة فاميلي فور ايفري تشايلد - عائلة لكل طفل لإجراء دراسة بحثية حول اندماج الأطفال المتنقلين في لبنان، كجزء من مشروع أكبر يهدف إلى ما يلي:

- تحديد العوائق والتحديات التي تواجه عملية اندماج وإعادة اندماج الأطفال المتنقلين بين الشرق الأوسط وأوروبا؛

زاد عدد العائلات والأطفال الذين ينتقلون بين الشرق الأوسط وأوروبا في جميع أنحاء العالم بشكل كبير خلال العقد الماضي. يستضيف لبنان أكبر عدد من اللاجئين بالنسبة إلى عدد السكان في العالم، وتقدر الحكومة وجود 1.5 مليون لاجئ سوري حاليًا إلى جانب حوالي 15.000 لاجئ من جنسيات أخرى.¹ ويشكل الأطفال والشباب جزء كبير من هذه النسبة - على سبيل المثال، هناك أكثر من 500.000 من الأطفال والشباب المسجلين في سن المدرسة من اللاجئين السوريين.²

عانى لبنان من أزمات متعددة ومتفاقمة على مدى السنوات الأخيرة - مثل انتشار جائحة كوفيد-19 والأزمة الاقتصادية غير المسبوقة التي يشهدها البلد فضلًا عن الانفجار الكارثي الذي وقع في 2020 والذي أثر على ما يقرب من ثلث العاصمة بيروت - كما ساءت معاناة المجتمعات الأكثر فقرًا في البلاد بشكل ملحوظ. وقد تأثرت مجتمعات المهاجرين واللاجئين على نحو خاص في لبنان بشكل

³ المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين، صحيفة معلومات لبنان، يناير 2021، <https://reporting.unhcr.org/sites/default/files/UNHCR%20Lebanon%20-%20Operational%20Fact%20Sheet%20-%20January%202021.pdf>

¹ المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين، ورقة معلومات، البرنامج التعليمي - لبنان، ديسمبر 2021، <https://reporting.unhcr.org/document/1790>

² المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين، لبنان: قطاع التعليم، <https://www.unhcr.org/lb/education>

• تقديم التوصيات من أجل تحسين عملية اندماج وإعادة اندماج الأطفال المتنقلين بين الشرق الأوسط وأوروبا؛

• تأييد وضع مبادئ توجيهية عملية/مجموعة أدوات لتحسين عملية اندماج/إعادة اندماج الأطفال المتنقلين بين الشرق الأوسط وأوروبا.

تضمن البحث في لبنان إجراء مقابلات مع مقدمي المعلومات الرئيسيين وكذلك إجراء المشاورات مع العائلات ومقدمي الرعاية والشباب لفهم تجاربهم فيما يتعلق بعملية الاندماج في لبنان والتعرف على توصياتهم من أجل إحداث تغيير. تم إجراء عملية فوتو فويس (التصوير والسرد) حتى يتمكن الشباب من تقديم أفكارهم بطريقة إبداعية وتشاركية.

النتائج والتوصيات الرئيسية

العوائق الكبيرة التي تحول دون اندماج الأطفال والأسر في لبنان

لا يتم تلبية الحد الأدنى من معايير الاندماج في لبنان بسبب عدة عوامل. فإلى جانب تأثير الأزمة الاقتصادية وعدم استقرار الوضع السياسي هناك، يفقر اللاجئيين إلى الشعور بالانتماء، كما أن هناك عدم احترام للحقوق المدنية وتمييز عنصري على أساس الجنسية والدين. لقد أثرت الأزمة الاقتصادية على حياة جميع المواطنين اللبنانيين، ونتيجة لذلك ازداد التمييز ضد اللاجئيين والإحجام عن تقديم الدعم لهم. يجب تخصيص المزيد من الأموال للبرامج التي تعمل على دعم مجتمعات اللاجئيين. وكذلك للمواطنين اللبنانيين المعوزين. لأن تحسين الظروف المعيشية لجميع السكان سيؤدي إلى تحسين عملية الاندماج والحد من تعرض اللاجئيين للمواقف التمييزية ضدهم. وعلاوة على ذلك، فإن ارتفاع إمكانية الدخول إلى أسواق العمل إلى جانب توفير تصاريح عمل للاجئيين من شأنه أن يزيد من شعورهم بالانتماء ويضمن حصول أطفالهم على التعليم.

القضايا المتعلقة بحماية الأطفال الذين تم دفعهم للهجرة من لبنان إلى أوروبا

حاولت بالفعل العديد من العائلات التي تمت استشارتهم في هذا البحث الهجرة إلى أوروبا أو كانت تخطط لذلك

نتيجة لنقص خيارات الاندماج في لبنان. يواجه الأطفال مخاطر كبيرة فيما يتعلق بالحماية أثناء قيامهم بهذه الرحلة، وخاصة إذا كانوا غير مصحوبين بخويعهم. ويلجأ الكثيرون إلى طرق محفوفة بالمخاطر وصعبة ومروعة تؤدي إلى مرضهم جسديًا وتعرضهم للضيق النفسي. حيث يكون هناك نقص في الاحتياجات والخدمات الأساسية طوال هذه الرحلة، كما أن الأطفال الذين ينتقلون مع أسرهم معرضون بدرجة كبيرة لخطر الانفصال عنهم. هناك حاجة لتوسيع نطاق الاستقبال وتحسينه في جميع البلدان الأوروبية وكذلك تقديم الدعم النفسي والاجتماعي للأطفال والمراهقين من أجل تسهيل عملية اندماجهم أو إعادة اندماجهم في بلدان المنشأ وأو المقصد.

نقص الرعاية والدعم المقدمين للأطفال والأسر العائدة

على الرغم من الصعوبات الكبيرة والصدمات النفسية التي يتعرض لها الأطفال والعائلات في طريقهم إلى أوروبا، هناك نقص في الدعم المقدم لأولئك الذين يعودون إلى لبنان. ويؤدي ذلك إلى تفاقم أوجه الضعف الموجودة والعوائق التي تحول دون عملية الاندماج. تحتاج المنظمات غير الحكومية إلى موارد أفضل من أجل دعم اللاجئيين. فعلى سبيل المثال، يمكن للمنظمات غير الحكومية أن تلعب دوراً قوياً في مساعدة الحكومة اللبنانية على استكمال نظام التعليم العام لاستيعاب التحاق الأطفال اللاجئيين بالتعليم. منظمة مثل نبع لديها القدرة على التقدم من موقع «المشارك» إلى موقع «الشريك» في برنامج التعليم الحكومي.

فكرة الأطفال عن عملية الاندماج

أعرب العديد من الأطفال في المشاورات التي أجريت مع العائلات عن رغبتهم في البقاء داخل المجتمعات التي شكلوها (غالبًا مع أطفال من نفس الخلفية)، والتي كانت عنصرًا مهمًا في نجاح عملية اندماجهم. وكان هذا يتعارض مع رغبة الوالدين في الهجرة. يجب أن تؤخذ آراء الأطفال والشباب حول قرار الهجرة بعين الاعتبار.

تحت ولاية المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين، وبدلاً من ذلك يتم دعمهم من قبل وكالة الأمم المتحدة لإغاثة وتشغيل الفلسطينيين. إن غياب إطار قانوني يتعلق باللاجئين الفلسطينيين وكذلك المعاملة السياسية التي يتلقونها من قبل دول المنطقة تتركهم في وضع محفوف بالمخاطر والعوز في كثير من الأحيان.⁷ وتعتبر مخيمات اللاجئين الفلسطينيين ومحيطها في جنوب وشمال لبنان من أفقر المناطق في لبنان. يعيش معظم السكان في فقر بين البطالة والعمل اليومي منخفض الدخل، مما يعيق قدرتهم على تلبية احتياجاتهم المعيشية الأساسية.

توجد ثغرات كبيرة في مسألة الحماية في ظل غياب إطار قانوني يحدد حقوق اللاجئين. فعلاوة على الضغط الواقع على عائق الأسر فيما يتعلق بتأمين الحصص الغذائية الأساسية والمستلزمات المنزلية، هناك آثار سلبية كبيرة تقع على تعليم الأطفال. حيث يضطر الآباء إلى إخراج أطفالهم من المدرسة بسبب عدم القدرة على دفع الرسوم وكذلك عدم حصول المعلمين على رواتبهم. فقد ساءت فرص حصول الأطفال اللاجئين على التعليم على مدار السنوات القليلة الماضية.⁸ لا يستطيع الكثيرون تحمل تكاليف المواصلات اللازمة للالتحاق بالمدارس العامة، ويصل آخرون وهم مغطون بالطين، بعد أن ساروا أميالاً وأميلالاً للحضور.

إن الافتقار إلى وجود الخيارات فيما يتعلق بكسب العيش وإعالة الأسر، ناهيك عن الاندماج في المجتمعات، ترك الكثيرين بلا خيار سوى زيادة محاولات الهجرة غير المشروعة للوصول إلى دول الاتحاد الأوروبي. يحلم العديد من اللاجئين اللبنانيين والفلسطينيين في لبنان واللاجئين

يستضيف لبنان أكبر عدد من اللاجئين بالنسبة إلى عدد السكان في العالم، وتقدر الحكومة وجود 1.5 مليون لاجئ سوري حالياً إلى جانب حوالي 15.000 لاجئ من أصول إثيوبية وعراقية وسودانية وغيرها من الأصول المسجلة لدى المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين.⁴ ويشكل الأطفال نسبة كبيرة منهم. عانت البلاد من أزمات متعددة ومتفاقمة خلال السنوات الأخيرة - الأزمة الاقتصادية غير المسبوقة وعدم الاستقرار السياسي الذي أدى إلى ندرة الموارد وانهايار الخدمة العامة، وكذلك الانفجار الكارثي الذي وقع عام 2020 وأثر على ما يقرب من ثلث العاصمة بيروت، وانتشار جائحة كوفيد-19، وقد تفاقمت معاناة المجتمعات الأفقر والأكثر ضعفاً في البلاد بشكل كبير. أشارت التقديرات في عام 2021 إلى أن 82 في المائة من سكان لبنان يعيشون في فقر متعدد الأبعاد.⁵ وأثرت تداعيات الأزمات الاقتصادية والاجتماعية بشكل كارثي على مجتمعات المهاجرين واللاجئين في لبنان: أشار تقييم لأوجه الضعف في عام 2020 على سبيل المثال إلى أن حوالي 90 في المائة من عائلات اللاجئين السوريين تعيش الآن تحت خط الفقر المدقع.⁶

تتفاقم الأزمات الاقتصادية بالنسبة للاجئين بسبب التمييز وانعدام سبل الحماية في لبنان. لم يوقع لبنان على اتفاقية الأمم المتحدة للاجئين لعام 1951، ويتم تحديد وضع اللاجئين في الوقت الحاضر بشكل أساسي من خلال توفير مذكرة تفاهم موقعة بين لبنان والمفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين في عام 2003، والتي تمنح ضمانات محدودة للاجئين المعترف بهم من قبل المفوضية. حيث لا يندرج اللاجئون الفلسطينيون من لبنان والذين يبلغ عددهم حالياً حوالي 180.000، وكذلك اللاجئون الفلسطينيون ممن فروا من سوريا وعددهم 28.000

⁷ موقع ReliefWeb (2021) «تدق وكالة الأمم المتحدة لإغاثة وتشغيل الفلسطينيين ناقوس الخطر بشأن وضع اللاجئين الفلسطينيين في لبنان»، 1 أبريل. <https://reliefweb.int/report/lebanon/unrwa-raises-alarm-situation-palestine-refugees-lebanon>

⁸ هيومن رايتس ووتش (2021) «لبنان: الحاجة إلى اتخاذ إجراء بشأن أزمة تعليم اللاجئين السوريين»، 26 مارس. <https://www.hrw.org/news/2021/03/26/lebanon-action-needed-syrian-refugee-education-crisis>

⁴ المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين، صحيفة معلومات لبنان، مايو 2021. <https://reporting.unhcr.org/sites/default/files/Lebanon%20Operational%20Fact%20Sheet-May%202021.pdf>

⁵ اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغرب آسيا التابعة للأمم المتحدة (2021) الفقر متعدد الأبعاد في لبنان (2019-2021): واقع مؤلم وأفاق غير موكدة. https://www.unescwa.org/sites/default/files/news/docs/21-00634-multidimensional-poverty-in-lebanon-policy-brief-en.pdf_p1

⁶ المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين، صحيفة معلومات لبنان، يناير 2021. <https://reporting.unhcr.org/sites/default/files/UNHCR%20Lebanon%20-%20Operational%20Fact%20Sheet%20-%20January%202021.pdf>

الفلسطينيين من سوريا واللجائين السوريين في لبنان بالهجرة إلى بلد يؤويهم من مشقات العيش في بلد يعاني من أسوأ أزمة اقتصادية منذ الحرب الأهلية التي وقعت في 1975-1990.

نبذة عن جمعية نبع

نبع هي منظمة لبنانية تهتم بالجاليات الفلسطينية الموجودة في المخيمات والتجمعات في لبنان، وبالمجتمعات اللبنانية، بالإضافة إلى مجتمعات اللاجئين والمهاجرين. تهدف نبع إلى ما يلي:

- دعم الأطفال الصغار المعرضين لخطر العنف والإهمال في المجتمعات لمنحهم فرص لبناء ثقتهم ومساعدتهم على النمو في بيئة أكثر أماناً وشمولية.
- دعم الأطفال والشباب المعرضين لخطر الخروج من المدرسة والذين يعيشون في ظروف صعبة بشكل خاص، ومساعدتهم على تحقيق إمكاناتهم.
- العمل بالتعاون مع المجتمعات المحلية، لبناء

قدرات تلك المجتمعات من حيث تبني نهج أكثر تنسيقاً وشمولية لصنع القرار على أساس تشاركي وتقديم الخدمات.

- التأثير على قرارات صانعي السياسات ومقدمي الخدمات الرئيسيين المسؤولين أمام الجاليات الفلسطينية واللبنانية والسورية وغيرها من مجتمعات المهاجرين التي تعيش في لبنان من أجل دعم حقوق الأطفال، والمسؤولين عن تقديم الخدمات المناسبة.

تُنفذ نبع البرامج التالية:

1. حقوق الطفل
2. التعليم الشامل
3. الدعم
4. الطوارئ
5. التدريب وبناء القدرات
6. تطوير المجتمع

منهجية البحث وأدواته

- **استعراض أدبي:** مراجعة الأدبيات المنشورة وغير المنشورة، وتقارير المقالات.
- **مقابلات مقدمي المعلومات الرئيسيين:** عشر مقابلات شبه منظمة مع المنظمات غير الحكومية ومقدمي الخدمات وقادة المجتمع والمهريين والوسطاء ممن لديهم معرفة مباشرة بالمجتمع. طُرحت أسئلة حول الوضع الذي يواجه الأطفال المتفقلين في لبنان، وسياق الاندماج في لبنان والعقبات التي تعترضه، والدعم المتاح للأطفال والأسر من أجل عملية الاندماج.
- **مناقشات مع المجموعة قيد الدراسة:** يوجد ثمانية أماكن لإجراء المناقشات مع المجموعة قيد الدراسة، وهي تتألف من 57 مشاركاً من الذكور والإناث والآباء والراشدين وموظفو الدعم في المنظمات غير الحكومية ومع اللاجئين من الأطفال

يستكشف هذا البحث هذه القضايا مع الأطفال والأسر المتفقلين في لبنان. تحدثت نبع مع بعض العائلات التي يعيش الكثير منها داخل مخيمات اللاجئين الفلسطينيين والتي حاولت بالفعل السفر إلى أوروبا، وبعضها يخطط لذلك. جمعت المشاورات وجهات نظرهم حول الرحلات التي قاموا بها وحول عملية اندماجهم في لبنان، بالإضافة إلى التوصيات التي يرغبون في توصيلها للممارسين وصانعي السياسات من أجل معالجة القضايا التي تحول دون حماية الأطفال واندماجهم داخل لبنان.

أجريت الدراسة من خلال نهج نوعي جمع بين عدد من المكونات البحثية في محافظات الجنوب والشمال في لبنان، من أجل رسم صورة شاملة عن حركة اللاجئين اللبنانيين والفلسطينيين والسوريين من لبنان.

تمثلت المكونات المختلفة للأنشطة الاستشارية فيما يلي:

الفوتوغرافي للتعامل مع الموضوعات والمخاوف الصعبة فضلاً عن الدعوة إلى القضايا التي يقدرونها. كما تحفز الاهتمام بالموضوعات المهمة المتعلقة بالمجتمع وتسمح للمشاركين من المجموعات المتنوعة بالتواصل من خلال فن التصوير الفوتوغرافي.

أقيمت الورشة في نوفمبر 2021. تلقى المشاركون تدريباً أولياً على التصوير الفوتوغرافي، واللغة التصويرية، ورواية القصص، وأخلاقيات التصوير، وخلفية مشروع البحث. وقد أكمل ستة مصورين من أصل تسعة مشاركين محليين العمل الميداني في غضون أسبوعين. وأمضى المشاركون نصف يوم في الميدان للتقاط الصور ثم عادوا إلى المكتب حيث حددوا المواضيع المشتركة عبر الصور بشكل جماعي. وقد تركزت المواضيع على الترابط الاجتماعي والانتماء والتطلعات المستقبلية والفرص في لبنان. قرر المصورون بالاشتراك مع المنسقين تحديد الجمهور الذي يريدون الوصول إليه ونوع الرسائل التي يريدون توصيلها له. وقد حددوا 50 صورة من بين 250 صورة تم التقاطها شعروا أنها تنقل هذه الرسائل. تم عرض الصور في معرض متحرك في مكان عام بثلاث مناطق مختلفة من لبنان.

وبينما تم تضمين ملخص النتائج المتأتمية من مشروع فوتو فويس في هذا التقرير، يمكن العثور على النتائج الكاملة والتفاصيل بشأن المنهجية في تقرير منفصل.

الاعتبارات الأخلاقية والحماية

تم وضع بروتوكول أخلاقي من قبل مؤسسة فاميلي فور ايفري تشايلد - عائلة لكل طفل وبنع لضمان حماية الأطفال وكذلك لضمان استكمال التوثيق المناسب والحصول على الموافقة من المشاركين في البحث. وقد قام المشاركون أنفسهم إما بالتوقيع على نماذج الموافقة أو إعطاء الموافقة الشفوية، مما يضمن موافقتهم على المشاركة. تم تنفيذ سياسة حماية الطفل الخاصة ببيع مع الأطفال في جميع مراحل البحث. كما يجري تغطية الإجراءات الأخلاقية المتعلقة ببحوث فوتو فويس في تقرير منفصل.

والشباب اللبنانيين والفلسطينيين والسوريين في لبنان عبر ثلاثة مواقع في محافظات الجنوب والشمال. وكان 76 في المائة من المشاركين من اللاجئيين الفلسطينيين في لبنان؛ و18 في المائة من اللاجئيين الفلسطينيين من سوريا؛ و4 في المائة من اللاجئيين السوريين في لبنان و3 في المائة ممن يحملون الجنسية اللبنانية. وقد شكل الذكور 54 في المائة والإناث 46 في المائة. كما كان خمسة وأربعون في المائة من المشاركين دون سن 25 (أولئك الذين تبلغ أعمارهم 13 عامًا وما دون تمت استشارتهم مع عائلاتهم). حاولت العديد من هذه العائلات بالفعل القيام برحلات هجرة غير شرعية إلى أوروبا ولكنها عادت إلى لبنان. وقد أجريت حلقات النقاش مع المجموعة قيد الدراسة في المواقع التالية (التي تضم مزيجًا من اللاجئيين اللبنانيين والفلسطينيين والسوريين): في محافظة الجنوب، مخيم عين الحلوة للاجئين الفلسطينيين بالقرب من صيدا وبرج الشمالي وبص (مخيمان للاجئين الفلسطينيين) و المنطقة المحيطة بالبص في مدينة صور. وفي محافظة الشمال، تم تغطية مخيم البداوي للاجئين الفلسطينيين ومحيطه.

- **فوتو فويس:** تتألف عملية البحث التشاركي هذه من ست ورش عمل مع ستة إلى عشرة أطفال أو شباب من ذوي الخبرة الحية بخصوص التنقل، وتوجت بمعرض تصوير متحرك في ثلاثة مواقع مختلفة في لبنان.

فوتو فويس (التصوير والسرد)

تم تنفيذ مشروع بحثي بمنهجية فوتو فويس (التصوير والسرد) مع مجموعة من الشباب (أنثى وضمسة ذكور تتراوح أعمارهم بين 15 و20 عامًا) من قبل فريق بنع بعد أن حصل على التدريب من مؤسسة فاميلي فور ايفري تشايلد - عائلة لكل طفل عبر الإنترنت. فوتو فويس (التصوير والسرد) هو منهجية بحث تشاركية تهدف إلى تمكين المشاركين ممن ينتمون غالبًا إلى مجموعات الأشخاص الذين يتم تهميش أصواتهم أو تجاهلها، وإحداث تغيير إيجابي في حياتهم. حيث توفر المشاركة مساحة آمنة وخالقة يمكن للمشاركين من خلالها استخدام التصوير

اندماج الأطفال والأسر المتنقلة في لبنان

هناك مفاهيم وتعريفات عديدة لمصطلح الاندماج. وفقاً للمنظمة الهجرة الدولية، يمكن تعريف مصطلح الاندماج على النحو التالي:

... عملية ثنائية الاتجاه للتكيف المتبادل بين المهاجرين والمجتمعات المضيفة والتي يتم فيها اندماج المهاجرين في الحياة الاجتماعية والاقتصادية والثقافية والسياسية للمجتمع المستقبلي.*

يعني الاندماج الكثير بالنسبة للمشاركين الذين شاركوا في البحث، فهو يعني الحماية والحياة الآمنة وتوفير فرص العمل والمساواة في الحصول على الخدمات والمساواة بين الرجل والمرأة وجميع المقيمين في لبنان فيما يتعلق بالحقوق وحقوق الطفل، والخصوصية وكذلك الاستقرار الاقتصادي. وخلص ممثل المجموعة إلى أن هذه العوامل تحسن الشعور بالانتماء وتحسن من عملية الاندماج.

ومع ذلك، كان من الواضح أن عملية الاندماج في لبنان صعبة للغاية وأن آفاق الأطفال المتنقلين هناك قاتمة. فبالنسبة للاجئين، ليس هناك انعدام للحماية الدستورية فحسب، ولكن أيضاً لا يتم تلبية الاحتياجات الأساسية لهم ويواجه الأطفال والأسر عقبات في العمل والفرص الاقتصادية والضمان الاجتماعي فضلاً عن الرعاية الصحية. ويتعرض اللاجئون لأنواع مختلفة من التمييز، ويحرمون من المشاركة في العمل المدني ويفتقر الكثير منهم إلى الشعور بالانتماء في البلد، وهو جانب أساسي من جوانب الاندماج. ففي ظل غياب خدمات الدولة والدعم المالي، لا تستطيع المنظمات غير الحكومية تسهيل اندماج الأطفال وأسرتهم. تمثل التعليقات التالية التي أدلى بها المشاركون مثلاً على المصاعب التي يواجهها اللاجئون:

"لم أكن أتخيل مطلقاً أنه في يوم ما سأضطر إلى بيع منزلي ومجوهراتي في محاولة لمنح أطفالي الأربعة حياة كريمة."

علي، 34 عامًا

"لا مستقبل لأطفالنا في لبنان. من الأفضل أن يخاطر المرء بحياته من أجل حياة أفضل."

خليل

رحلات محفوفة بالمخاطر إلى أوروبا

اتفق المشاركون على أن هناك مجموعة من العوامل التي تكمن خلف محاولاتهم لدخول أوروبا عبر الوسائل المشروعة أو غير المشروعة بما في ذلك الصراع وعدم الاستقرار السياسي وانعدام الأمن من الناحية الاقتصادية بالإضافة إلى نقص الخدمات الأساسية. حيث قام معظم الذين تمت مقابلتهم برحلات إلى أوروبا عبر طرق مختلفة أو كانوا في طريقهم للقيام بذلك، ويشمل ذلك سلوك طرقياً إلى تركيا، وكذلك بعض الطرق إلى تركيا عبر سوريا؛ كما حاول بعض المشاركين القيام برحلة طويلة شاقة عبر أمريكا اللاتينية. وفي أعقاب فشلهم في الحصول على تأشيرات عبور إسبانية، تعين على المهاجرين عبور عدد من البلدان للوصول إلى وجهتهم في بوليفيا أو الإكوادور عبر هذا الطريق، ثم البقاء هناك في انتظار قيام المهريين بترتيب عودتهم عبر المطارات الأوروبية. وبعد ذلك يتقدمون بطلب للحصول على اللجوء في تلك البلدان، على أمل أن تتاح لهم فرصة البقاء هناك. فقد انتظرت امرأة حامل لمدة شهر في فندق في الإكوادور قبل أن تعود إلى لبنان، بعد عدم ظهور وسيط من شبكة التهريب، وتقتل خطة الهجرة بالنسبة لجزء كبير من المهاجرين، ويتعين عليهم العودة إلى لبنان. وينطلق بعض المهاجرين من لبنان للوصول إلى قبرص ودول أوروبية أخرى فيما يُشار إليه محلياً باسم "قوارب الموت".

https://www.iom.int/sites/g/files/tmzbd1486/files/our_work/ODG/GCM/IOM-Thematic-Paper-Integration-and-Social-Cohesion.pdf، ص 2.

9 منظمة الهجرة الدولية (غير مؤرخ) الاندماج والترابط الاجتماعي: العناصر الأساسية لجني ثمار الهجرة، ورقة البحث المواضيعية للاتفاق العالمي.

Boat of My dreams



الشكل 1: «قارب أحلامي» - صورة التقطها أحد المشاركين في برنامج فوتو فويس للتعبير عن الرغبة في مغادرة لبنان والانتقال إلى أوروبا.

أو شهورًا دون الحصول على الخدمات الأساسية، وتعرّضوا لصدّات نفسية بسبب سوء المعاملة والإساءات التي تعرّضوا لها أو شهدوها من المهزّبين والعصابات المحلية. ومما لا شك فيه أن رحلة الهجرة محفوفة بالمخاطر والتحديات والمخاطر المتعلّقة بحماية الأطفال. يتعرّض الأطفال للإرهاق والجوع ونقص الأدوية ونقص التغذية السليمة والمعاناة النفسية. فهناك نقص في الاحتياجات والخدمات الأساسية في جميع أنحاء مناطق العبور، وغالبًا ما يكون هناك غياب للخصوصية في المخيمات أو المراكز المؤقتة؛ حيث يقيم الأطفال والبالغون في مناطق مشتركة، مما يعرّض القاصرين غير المصاحبين لذويهم لمخاطر كبيرة تتعلّق بحمايتهم. وهناك أيضًا خطر كبير يتمثّل في انفصال الأطفال عن عائلاتهم.

المخاطر المتعلّقة بحماية الأطفال

أدى تدهور الظروف المعيشية والوضع السياسي غير المستقر في لبنان إلى أن توقّعات كل من المواطنين واللاجئين اللبنانيين بدأت في التحوّل. وقد دفعت عوامل الطرد القوية والحاجة الملحة للاستقرار والاندماج على المدى الطويل المجموعات والعائلات والأفراد إلى الانتقال إلى خارج لبنان، مما أدى غالبًا إلى اتخاذ قرارات تنطوي على قدر أكبر من المخاطرة، وخوض رحلات أكثر خطورة، لاسيما بالنسبة للأطفال. وأثناء النقاشات الجماعية المركّزة، أكّد مُقدّمو الرعاية أنهم هاجروا من لبنان سعيًا وراء حياة أفضل لأنفسهم ولأطفالهم، وسيحاول معظمهم خوض هذه الرحلات مرة أخرى. وقد أفاد بعضهم بأنهم قضا أسابيع

وجهات نظر الأطفال والشباب حول الاندماج والهجرة

كشفت النقاشات الجماعية المُركّزة أن الشباب يواجهون تحديات كبيرة في عملية الاندماج في لبنان. فهم يتعرّضون لجميع الضغوطات التي سبق ذكرها، وهذا يمكن أن يؤدي إلى مشاكل نفسية، بالإضافة إلى تقويض رفاهيتهم بشكل عام. لا شك أن الحياة اليومية صعبة للكثيرين. تصف سدره، وهي لاجئة فلسطينية تبلغ من العمر 15 عامًا، الصعوبات التي واجهتها عائلتها لمُجرّد الوفاء باحتياجاتها الأساسية قائلة، "كانت حياتنا صعبة للغاية: حيث كان والدي يبيع القهوة في المناطق ذات الدخل المنخفض: وكان والدي بالكاد يستطيع توفير إيجار المنزل بالإضافة إلى المصاريف اليومية. وبعد شجار مع مالك المنزل، انتقلنا إلى منزل آخر يبعد كثيرًا عن المدرسة، وأصبحت حياتنا العائلية أكثر صعوبة".

يشعر العديد من اللاجئين بالعزلة داخل لبنان، حيث يُشكّل التمييز عائقًا كبيرًا أمام اندماجهم في المجتمع. ويصف أحد الشباب التهميش الاجتماعي الذي يتعرّض له قائلاً،

«نحن ضحايا للتهميش الاجتماعي، ونواجه صعوبات وقيودًا في الوصول إلى فرص التعليم والتوظيف والحماية الاجتماعية، وغيرها من الحقوق الأساسية».

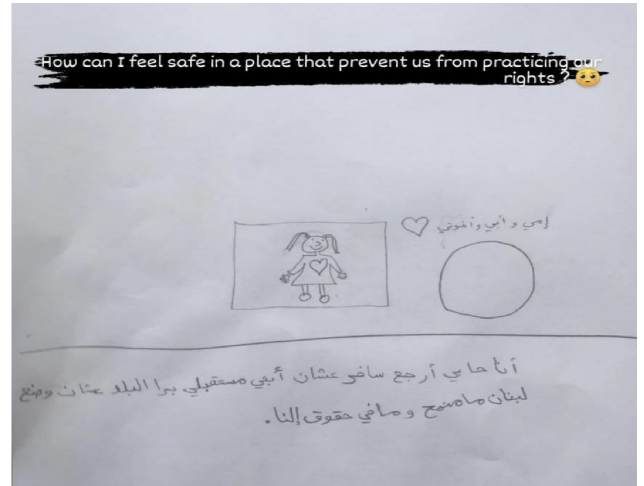
العودة بعد محاولة الهجرة

على الرغم من أنه لم يثبت في البحث ما إذا كانت العائلات التي عادت إلى لبنان قد عادت بطريقة طوعية أو إجبارية، فمن الواضح أنه لم تكن هناك برامج إعادة دمج لتقديم القليل من الدعم العام لهم. وبالنظر إلى استيلاء المُهريين على مبالغ كبيرة من المال نظير محاولة الهجرة الفاشلة (وهذه الأموال غير قابلة للاسترداد أبدًا)، بالإضافة إلى التجربة المؤلمة التي يعاني منها الجميع طوال الرحلة وبعدها، غالبًا ما تعود هذه العائلات وهي تعاني من مشكلات أكبر من أي وقت مضى.

على الرغم من الصعوبات الهائلة التي واجهها معظم المشاركين أثناء رحلة الهجرة، فقد حاولوا التجربة مرة أخرى، لأنهم لا يرون أي أمل في لبنان:

يقول أحد المشاركين الذي باع منزله المؤثث في وقت سابق مقابل "الكاد نصف سعره الفعلي" من أجل خوض رحلة الهجرة، "على الرغم من فشل محاولتنا، التي كُفّتنا أكثر من 30,000 دولار أمريكي، نعتزم خوض التجربة مرة أخرى على أمل الوصول إلى أوروبا".

وأضاف مشارك آخر، عائد من الإكوادور، قائلاً، "أنه في ظل وضع يائس بحثًا عن أساسيات البقاء على قيد الحياة، سنحاول الهجرة مهما كانت المخاطر".



الشكل رقم 2: رسم لأحد المشاركين الشباب في النقاشات الجماعية المُركّزة.

- التناقض بين حقوق الطفل والتجارب الفعلية في لبنان.
- الشعور بعدم إمكانية الوصول إلى الأنشطة الترفيهية.
- الشعور بأن محاولة الاندماج في لبنان هي مضيعة للوقت.
- الدول الأوروبية هي الأمل لحدوث الاندماج.

التمكين الفردي للاجئين الشباب في لبنان

أصبحت عملية التصوير والسرد فرصة مهمة للأطفال والشباب لاستكشاف معنى الاندماج والانتماء بطريقة إبداعية واستكشافية. وقد أتاح المعرض، الذي تُوّجت من خلاله عملية التصوير والسرد، الفرصة للاجئين الشباب، الذين اعترفوا بالفعل بأنهم قد شعروا بطريقة ما بأنهم غير مرئيين، لكي يُعبّروا عن أنفسهم، ولكي تُسمَع أصواتهم.

يقول أحد المشاركين في عملية التصوير والسرد،
"لقد شاركنا في التفكير النقدي مع قادة المجتمع، ولأول مرة تُتاح لنا الفرصة لكي تُسمَع آراؤنا وتُفهم."

ويقول مشارك آخر،
"إنها تجربة جميلة ممزوجة بمشاعر الحزن والفرح والأمل."

وقد أظهرت العملية أهمية الاستماع إلى الشباب والأطفال المتنقلين:

يقول أحد المشاركين في عملية التصوير والسرد،
"يُتيح لنا المعرض فرصة لعرض معاناة الأطفال والشباب والحياة الصعبة التي تعيق الاندماج في المجتمع، وتدفع إلى الهجرة."

ويقول مشارك آخر،
"أتمنى أن تصل معاناة الأطفال إلى العالم بأسره؛ فقد نجد الاهتمام، وتظهر حلول ملائمة للإنسانية."

أكد المشاركون الشباب على أنهم لم يحصلوا على فرص كافية في لبنان، ووصف أحدهم لبنان بأنه "سجن": "لبنان سجن كبير بالنسبة لنا. أنا أحب لبنان، ولكن حياتنا كلاجئين فلسطينيين مليئة بالمحظورات". على الرغم من أن الشباب هم أصحاب حقوق، لاحظ المشاركون أن حقوقهم الإنسانية الأساسية غير متوفرة، وأن الشباب في لبنان يتطلعون إلى أن تُسمَع أصواتهم وتُفهم. يقول أحد المشاركين، وهو يبلغ من العمر 21 عامًا، "بصفتنا أصحاب حقوق، نحتاج إلى بيئة تدعم اندماجنا في المجتمع، وتحمينا من الاستغلال".

على الرغم من الصعوبات، تحدّث الأطفال الأصغر سنًا عن أهمية العلاقات التي أقاموها في لبنان مع أقرانهم، وكان البعض خائفًا من التنشُّت الذي قد يصاحب هجرة والديهم، وهو ما عبّر عنه لاجئ سوري يبلغ من العمر 12 عامًا، حيث يقول،

"لا أريد أن أسافر أو أهاجر، فأنا لا أعرف أحدًا هناك، وأنا معتاد على الحياة هنا". غالبًا ما تكون مشاركة الأطفال في قرارات الهجرة التي تتخذها عائلاتهم ضئيلة.

إن الخيارات التي يواجهها اللاجئون في مثل هذا السياق هي موضع تركيز واضح، حيث يتحدث الشباب عن التنازلات التي يُقدّمونها بمفارقة المجتمعات التي ينتمون إليها، وحتى أفراد عائلاتهم، من أجل الانتقال للعيش في مكان آخر.

يقول لاجئ فلسطيني شاب،

في سياق الهجرة، قد نفقد علاقاتنا أو شبكاتنا الاجتماعي، بالإضافة إلى معاناة غياب أفراد العائلة الذين يعتنون بنا ويُقدّمون لنا الدعم، ولكن الحياة الكريمة تستحق المغامرة".

النتائج الرئيسية لمشروع التصوير والسرد (Photovoice)

على الرغم من أن مُلخّص نتائج تقرير التصوير والسرد مُدرج في هذا التقرير، إلا أن النتائج الكاملة وتفاصيل المنهجية المُستخدمة مُدرجة في تقرير منفصل.

ظهرت العديد من الموضوعات والقضايا الرئيسية المُتعلّقة بالاندماج في لبنان من خلال عملية التصوير والسرد (Photovoice) التي نفّذها الشباب الستة، وجميعهم كانوا من الأطفال المتنقلين. وهذه الموضوعات هي:

واجه لبنان خلال السنوات القليلة الماضية مجموعة من الأزمات التي كان لها تأثير مُدمر على الوضع الاجتماعي والاقتصادي والسياسي للبلاد. وقد كان لذلك تأثير كارثي على مجتمعات اللاجئين المهمشة بالفعل، وعلى الأطفال المتنقلين الذين تفاقمت مشكلاتهم. بدون الحماية القانونية الكافية، غالبًا ما يكون الأطفال والعائلات من المهاجرين غير قادرين على تلبية الاحتياجات الأساسية، ناهيك عن تلقي الدعم والخدمات الكافية لتحقيق الاندماج. وعلى الرغم من معرفة مخاطر وإخفاقات رحلات الهجرة غير الشرعية بحثًا عن الحياة في أوروبا، وتجربة هذه المخاطر والإخفاقات في كثير من الأحيان، فإن غالبية المهاجرين الشرعيين أو غير الشرعيين الذين خاضوا الرحلات المحفوفة بالمخاطر من لبنان إلى أوروبا على استعداد لتحمل مخاطر كبيرة لخوض هذه الرحلات مرة أخرى.

تقول تالا،

إحدى المشاركات في النقاشات الجماعية المُركزة،

إن الهجرة ضرورة لنا، وليست خيارًا.

أعرب العديد من الأطفال في المشاورات التي أجريت مع العائلات عن رغبتهم في البقاء داخل المجتمعات التي شكلوها (غالبًا مع أطفال من نفس الخلفية)، والتي كانت عنصرًا مهمًا في نجاح عملية اندماجهم. وكان هذا يتعارض مع رغبة الوالدين في الهجرة. وبالطبع يجب أن تؤخذ آراء الأطفال والشباب حول قرار الهجرة بعين الاعتبار.

التوصيات العامة

- تعمل بالفعل مع المهاجرين أو العائدين لتسهيل الاندماج وإعادة الاندماج.
- ضمان توفير فرصة الحصول على التعليم لجميع الأطفال المتنقلين.
- الاستماع إلى الأطفال والتفاعل معهم للتوصل إلى حلول مفيدة.
- وضع إرشادات أو مبادئ أو قواعد داعمة بشأن حماية حقوق الإنسان لأولئك الذين يخوضون رحلات الهجرة.
- البحث النوعي والكمي ضروريان لتحديد فجوات البيانات وسدها، ولتوفير رؤية شاملة حول هجرة الشباب أو اندماجهم. إن إتاحة هذه البيانات يساعد السياسات والبرامج التي تُركّز على الأطفال والشباب.
- يجب على المُنظّمات غير الحكومية وضع برامج مُحدّدة، وتقديم الدعم النفسي والاجتماعي لتسهيل اندماج الأطفال والمراهقين أو إعادة اندماجهم في بلدانهم الأصلية.

توصيات للاتحاد الأوروبي

في ظل غياب حلول مستدامة للأزمة اللبنانية والأزمة السورية والنزوح الطويل الأمد للاجئين الفلسطينيين، ستستمر التوتّرات في البلاد في التصاعد. يجب على قبرص والاتحاد الأوروبي ككل الاستعداد لمواجهة زيادة وشيكة في طلبات اللجوء.

- إنهاء عمليات الترحيل، وضمن مسار آمن وقانوني لتوفير الحماية في دول الاتحاد الأوروبي.
- مشاركة المسؤولية مع الدول المجاورة.
- زيادة قدرة وظروف الاستقبال في جميع الدول الأوروبية المضيفة للاجئين، وتحسينها.
- السياسات المُصمّمة لإدارة تدفّق اللاجئين يجب أن تحترم حقوق الإنسان والقانون الدولي، وتلتزم بحماية اللاجئين.
- وضع برامج مُخصّصة للأطفال والمراهقين.
- يجب استخدام معارف وخبرات الأطفال والشباب المهاجرين والنازحين في تصميم سياسات وإرشادات الهجرة والاندماج وتنفيذها وتقييمها.

- تعزيز اندماج الأطفال في المجتمع، وتمكينهم في كل من بلدان المقصد أو بلدان المنشأ.
- يجب أن تعالج السياسات الظروف والمخاطر ومشكلات المهاجرين الشباب، وأن تراعي مرونتهم وقدرتهم على التكيف.
- هناك حاجة إلى تحليل كيفية عودة المهاجرين الشباب إلى بلدانهم الأصلية، وما إذا كان اندماجهم أو إعادة اندماجهم بشكل مُستدام يحظى بالدعم.
- تكثيف آليات الدعم والحماية للقضاء على الوصم والرفض الاجتماعي، وتمكين المهاجرين الشباب والبالغين من معرفة حقوقهم وتحقيق إمكاناتهم وتحسين مساهمتهم.
- توسيع ظروف الاستقبال في جميع البلدان الأوروبية وتحسينها.
- زيادة استخدام الأساليب التشاركية، مثل أسلوب التصوير والسرد، للاستماع لأصوات الشباب والسماح لهم بالوصول إلى الجهات المعنية.

توصيات لمُقرّري السياسات في لبنان

- التكليف بإجراء بحوث إضافية حول العلاقة بين منطقة الشرق الأوسط والاتحاد الأوروبي في مجال الهجرة.
- تحسين الظروف المعيشية للسكان، بصرف النظر عن جنسياتهم، وذلك من خلال تقديم المزيد من البرامج التي تدعم مجتمعات اللاجئين والمواطنين اللبنانيين المعوزين.
- زيادة إمكانية وصول اللاجئين إلى أسواق العمل، بالإضافة إلى حصولهم على تصاريح العمل.
- التأكيد على منع نزوح اللاجئين، بدلاً من اتخاذ تدابير للتخفيف.
- تقديم دعم هيكلي أفضل للاندماج للاجئين الموجودين بالفعل في لبنان، مثل الحقوق المدنية والحماية وفرص العمل والمساواة وعدم التمييز والمشاركة في صنع القرار.
- دعم المُنظّمات غير الحكومية المحلية والدولية التي

- هيومن رايتس ووتش (2021) "لبنان: الحاجة إلى اتخاذ إجراء بشأن أزمة تعليم اللاجئين السوريين"، 26 مارس.
- المنظمة الدولية للهجرة (غير مؤرخ) الاندماج والتماسك الاجتماعي: العناصر الأساسية لجني فوائد الهجرة. الاتفاق العالمي، ورقة بحثية موضوعية
- موقع ReliefWeb (2021) "تدق وكالة الأمم المتحدة لإغاثة وتشغيل الفلسطينيين ناقوس الخطر بشأن وضع اللاجئين الفلسطينيين في لبنان"، 1 أبريل.
- اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغرب آسيا التابعة للأمم المتحدة (2021) الفقر متعدد الأبعاد في لبنان (2019-2021): واقع مؤلم وآفاق غير مؤكدة. المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين، لبنان: التعليم.
- المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين (2021)، لبنان، ورقة معلومات، يناير 2021.
- المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين (2021)، صحيفة معلومات لبنان، مايو 2021.
- المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين (2021)، ورقة معلومات، البرنامج التعليمي - لبنان، ديسمبر 2021.
- وكالة الأمم المتحدة لإغاثة وتشغيل الفلسطينيين (2020) موجز الحماية: اللاجئين الفلسطينيين الذين يعيشون في لبنان، سبتمبر 2020.

